

## أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (33)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز - 00:00:01 الشبل في بيان والتنبئه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمته من خلال مسائله من خلال اختياره واهتمامه على الابيات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب فقه كتاب التوحيد فقه - 00:00:33 كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:53 من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:01:20

وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها الاخوة والاخوات معاشر المسلمين وال المسلمات حينما بلغ اليه هذا الاثير احييكم جميعاً بتحية الاسلام تحية المؤمنين بعضهم بعض تحية ملائكة الله لعباده واوليائه - 00:01:35 تحية اهل الايمان يوم يدخلون الجنان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتعدد الذين تدارسوا فيه معكم الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:01:59 في كتاب التوحيد قد بلغ بنا المقام الى قوله رحمة الله في باب لا يذبح فيه الله بمكان يذبح فيه لغيره. وترجم عليه باية سورة براءة في شأن مسجد الضرار وفي حديث ثابت ابن الصحاх رضي الله عنه - 00:02:21 الرجل الذي اراد ان ينحر ابلا له ببوانه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم واستفصل هل فيها عيد من اعياد الجاهلية فقالوا لا يا رسول الله قال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد - 00:02:39 قالوا لا يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل النادر بدرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم روى الحديث ابو داود - 00:02:58

واسناده على شرط البخاري ومسلم والحديث قاعدة لسد ذرائع الشرك ووسائله المفضية اليه بحسمنها والمنع منها وقاعدة سد الذرائع ايها الاخوة قاعدة عظيمة من قواعد الدين كتب فيها ابن القيم رحمه الله - 00:03:14 كتابه الموسع في اعلام الموقعين وفي كتابه الآخر اغاثة الله فان وذكر فيه تسعه وتسعين نوعاً لسد الذرائع والنهي عنها من فقه الشيخ رحمة الله في هذا التبويب المسائل التي استنبطها على هذا الباب - 00:03:36 وهي احدى عشرة مسألة قال رحمة الله بعد شوق الاية والحديث على هذا الباب فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى لا تقم فيه ابداً تفسيرها كما مضى نهي من الله - 00:03:59

خليله محمد صلى الله عليه وسلم ان يقوم مصلياً في مسجد الضرار ثم قال الشيخ المسألة الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض كذلك الطاعة نعم لان الله جل وعلا يقول في اية الزلزلة - 00:04:16 يومئذ تحدث الارض اخبارها ومعنا تحديث الارض اخبارها اي بما فعل عليها من خير او شر والمعصية قد تؤثر في الارض ولو كان في هذا الموضع الذي نذر النادر ان ينحر فيه - 00:04:35 ابهه او حاله انه لو كان فيه وثن من اوثان الجاهلية نهي ان يقيم هذا النذر في هذا الموضع ولو كان فيها عيد من اعياد الجاهلية

المذمومة التي ابطلها الاسلام لنعي - 00:04:51

ان يقيم هذا النذر في هذا الموضع والطاعة كذلك تؤثر في الارض يؤثر فيها ما يقام فيها من التوحيد من اقامة العبادة لله وحده دونما شريك يؤثر فيها فعل الخير - 00:05:07

الابار التي بنيت والتي حفرت لسقي الناس هذه من الطاعات. وهذه مؤثرة في هذه الموضع ثم ذكر الشيخ رحمه الله المسألة الثالثة وهي رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال - 00:05:24

وهذا الرد لما سأله هذا السائل ان انفاذ هذا النذر حيث نذر ان ينحر ابلا له ببوانه في حديث المرأة حديث المرأة الطبطبية نذر ابوها ان ينحر خمسين من الغنم - 00:05:45

ان جاءه ولد في هذا الموضع رد صلى الله عليه وسلم هذه المسألة التي فيها هذا الاشكال الى التبيين. فسأل هل كان فيها من اوثان الجاهلية شيء وقال ابو المرأة لا. وسأل هذا النادر - 00:06:02

هل كان فيها عيد من اعياد الجاهلية او كان فيها وثن من اوثانهم يعبد وقالوا لا فزال الاشكال بهذا التبيين والاستفصال ثم ذكر الشيخ المسألة الرابعة حيث قال استفصال المفتى اذا احتاج الى ذلك - 00:06:20

والمفتي في هذا المقام هو النبي عليه الصلاة والسلام نبينا صلى الله عليه وسلم رسول الله المبلغ عن الله دينه وشرعه ووحيه وهو في مقامات اخرى ولی امر المسلمين وهو في مقام ثالث - 00:06:39

مفت عليه الصلاة والسلام وهو في مقام رابع حاكم يحكم ويقضى بما يتخاصم اليه المتخاصمون وكلها ثبتت له صلى الله عليه وسلم فهو مفتى لما سأله هذا الاعرابي سأله عن انفاذ نذر بهذا الموضع ببوانة - 00:06:57

فلما احتاج الى استفصالة هل كان في هذا الموضع عيد من اعيادهم او كان فيه وثن من اوثان الجاهلية فاجابه الصحابة ان لم يكن فيه ذلك ومن علمه صلى الله عليه وسلم ان وجه الاستفتاء والاستفصال - 00:07:18

في هذا الموضع لغير السائل لثلا يكون السائل موضع تهمة وانما سأل الصحابة ممن يعرفون هذا الموضع ثم ذكر الشيخ المسألة الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموانع - 00:07:37

لا بأس ان يخصص البقعة بهذا النذر بشرط ان تخلو من الموانع. واعظم الموانع واسمعها وافظعها ما كان شركا بالله او من وسائل الشرك او كان كفرا بالله او من ذرائع الكفر او كان من اظهار - 00:07:55

محاداة الله جل وعلا ومحاداة رسوله ومضاارة عباد الله المؤمنين ولهذا قال هل كان فيها وتنا من اوثان الجاهلية؟ فقالوا لا قال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ فقالوا لا. فقال عليه الصلاة والسلام اوف بندرك - 00:08:17

ثم ذكر رحمه الله المسألة السادسة المنع منه المنع اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله اي زوال هذا الوثن لان لا يعاد من درس - 00:08:36

من دثر وتعاد للناس ما كان من امور الجاهلية لا سيما وقد اخبرنا عليه الصلاة والسلام انه لن تقوم الساعة حتى يعود الناس في اخر الزمان الى عبادة الاوثان قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - 00:08:52

حتى تبعد فئة من امتى الاوثان قال عليه الصلاة والسلام في حديث رواه الامام مسلم في صحيحه لا تقوم الساعة حتى تضطرب نساء دوس الخلصة اعادة لاوثان الجاهلية وعوائدها الشركية - 00:09:12

ثم ذكر المسألة السابعة المنع منه اي النذر اذا كان فيه عيد من اعياد الجاهلية ولو بعد زوال هذا العيد لثلا يكون ذلك منة لاعادة من دثر من معالم اهل الشرك والجاهلية واهل البدع والاهواء فلا تعاد مرة بعدما طمسها الله سبحانه - 00:09:32

وتعالى بقية المسائل المستنبطة على هذا الباب نرجى الكلام عليها ان شاء الله في لقاء اخر وارجو ان يكون قريبا فنسأل الله جل وعلا لنا ولكم ان يحل علينا وعليكم مرضاته فلا يسخط علينا ابدا. وان يجعلنا من اهل عليين. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم. لنا لكم - 00:09:54

والدين ووالديكم ومشايختنا وولاة امورنا واحبتنا من المسلمين. انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول والله تعالى اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:18](#)  
وبركاته فقه كتاب التوحيد فقه كتاب الله خير ام فقه كتاب التوحيد فقه كتاب التوحيد اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن  
[عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوابير - 00:10:38](#)  
[تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي - 00:11:20](#)